



برعاية إتحاد المدونين العرب حملة

لا

لثقافة قتل الأطفال

الحدث: " معرض تورينو الدولي للكتاب 2008م "

ضيف الشرف: إسرائيل

القضية: يستضيف معرض تورينو الدولي للكتاب (

إيطاليا 8-12/ مايو 2008م) الكيان الإسرائيلي ضيف شرف على المعرض رغم استمرارها في إستهداف الأطفال والمدنيين وخرق قوانين حقوق الإنسان وإتباعها سياسة العقاب الجماعي .

لماذا هذه الحملة:

- لأن الكتاب يجب أن يطل رمزاً للعلم والمعرفة وثقافة التسامح والسلام والعيش الإنساني المشترك وحوار الحضارات وبناء الإنسان.
- لأن القبول بإستضافة إسرائيل كضيف شرف يحتفى به هو تشجيع لنشر ثقافة قتل الأطفال وخرق حقوق الإنسان
- لأن مقاطعتكم لهذا المعرض إنتصار لدموع وألم الأطفال الذي حرموها الحياة والحليب والأمن والعائلة والسعادة

إلى السادة الكتاب والأدباء والمفكرين والمناضلين من أجل حقوق الإنسان:

إنها وصمة عار في تاريخ الكتاب والثقافة والإنسانية العالمية أن يتم الإحتفاء في معرض عالمي للكتاب يفترض أن يروج لثقافة التسامح والسلام ونبذ العنف ومكافحة الفقر والحروب وترسيخ القيم الديمقراطية وقيم حقوق الإنسان بكيان:

- تستهدف طائراته وصواريخه الأطفال والمدنيين من النساء والشيوخ.
- يستخدم سياسة العقاب الجماعي والمحرقة الجديدة ضد شعب أعزل.
- يفرض حصاراً على أكثر من مليون ونصف مليون شخص .
- يمنع دخول المواد الغذائية والأدوية والوقود لمليون ونصف المليون إنسان
- يصادر الأراضي ويهدم بيوت المدنيين

إن بعض نتائج هذه السياسة هي:

- يعيش 80% من مواطني قطاع غزة تحت خط الفقر منهم 66.7% يعيشون في فقر مدقع
- بلغ عدد الأطفال الذين إستشهدوا بنيران الصواريخ والطائرات منذ أواخر العام 2000م أكثر من 1000 طفل منهم أكثر من 50 طفلاً منذ بداية العام 2008م حسب إحصائيات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال.
- بلغ عدد الأطفال الذين ما تزال إسرائيل تحتجزهم في السجون حوالي 344 طفل بحسب إحصائيات وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينية.

- إن حياة 20000 طفل مصاب بفقر الدم من عمر 4-6 سنوات مهددة الآن بسبب توقف الأطفمة المساعدة على الشفاء.
- يقبع في سجون أكثر من 11700 أسير بينهم أطفال ونساء وشيوخ ونواب منتخبون
- بلغ عدد المرضى الذي إستشهدوا جراء الحصار الغذائي والدوائي المفروض على قطاع غزة 133 وما يزال المئات من المرضى تحت تهديد الموت بفعل نقص الأدوية والمعدات الطبية ومنع سفرهم للخارج بقصد العلاج.
- نقص خطير في المواد الغذائية وحليب الأطفال والأدوية والكهرباء والوقود
- كارثة إنسانية وبيئة جراء إنعدام وتخريب نظام الصرف الصحي
- أمراض نفسية للأطفال جراء المشاهد المرعبة وصوت الانفجارات
- تفويض العملية التعليمية وإرتفاع نسبة الأمية وحرمان الأطفال من فرصة التعليم
- بلغت نسبة البطالة علاوة على العيش المدقع 45 % وازدادت ظاهرة عمل الأطفال وصغار السن



ولذلك:

- الكتاب رمز للمعرفة والنور وعلينا أن نبقيه رافضاً لثقافة الموت وقتل الأطفال
- المشاركة في معرض دولي

للكتاب صيف شرفه " قاتل للأطفال " يعني المشاركة في قبول وتشجيع سفك الدماء وخرق حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية.

ضميرنا الإنساني والفكري يصرخ بنا :

- قاطعوا معرض تورينو الدولي للكتاب لكي لا تكونوا بمشاركتم فيه مشجعين لثقافة الجرائم الإنسانية المستمرة والإبادة الجماعية ودعونا نصرخ بصوت إنساني واحد



لا لثقافة قتل الأطفال

في معرض تورينو الدولي للكتاب